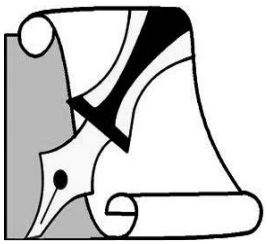

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	إعلام إسرائيلي: ضُبّاط وجنود إسرائيليون يَرْفضون أوامر الاستعداد لعملية رفح.....	3
2	"لوموند": فرنسا تُخفّض صادراتها العسكرية لـ"إسرائيل" إلى الحدّ الأدنى.....	3
3	لواء احتياط إسرائيلي: الهجوم على رفح قد ينتهي من دون أسْرى أحياء.....	4
4	رئيس "الشاباك" الأسبق يُحذّر: كثرة الجبهات تمثّل إشكالية صعبة لـ "إسرائيل".....	4
5	مسؤولون إسرائيليون: الجنائية الدولية تُجَهّز مُذكّرات اعتقال بحقّ نتنياهو وقادة "إسرائيل".....	5
6	اتصال هاتفي بين بايدن ونتنياهو تَناول عملية رفح.. وهذه التفاصيل.....	7
7	رئيس بلدية إسطنبول واصفاً حركة حماس بـ"الإرهاب": الهجوم على "إسرائيل" أحْزَننا.....	7
8	"القسّام" توقِع قوّة "إسرائيلية" في كَمين ألْغام باستخدام صواريخ "F16" لم تَنْفجر.....	9
9	"الأورومتوسطي": حَمَلات "إسرائيلية" لتعطيل عمل الجنائية الدولية.....	9
10	يَتَضَمّن "تنازلات".. تفاصيل المُقْترح الإسرائيلي لوقْف الحرب.....	10
11	توقّعات باستقالة رئيس الأركان الإسرائيلي ونقاش حول خليفته.....	11
12	مسؤول عسكري إسرائيلي: المَخْرج من الفخ مع حزب الله هو التصعيد.....	12
13	مُنَظّمة "المطبخ العالمي" تُعْلن استئناف عملها في قطاع غزة.....	12
14	مع تصاعد حصيلة الاعتقالات.. أعداد الأسْرى الإداريين الأعلى تاريخيًا في سجون الاحتلال.....	13
15	كاتب "إسرائيلي": "حماس" لم تُغيّر مواقفها، و"إسرائيل" بدأت بالنزول عن الشجرة.....	13
16	جنرالان إسرائيليان: "حماس" تَنْصب في رفح "كمينًا استراتيجيًا" لـ "إسرائيل".....	14

التفاصيل:

1 – إعلام إسرائيلي: ضُبّاط وجنود إسرائيليون يرفضون أوامر الاستعداد لعملية رفح

كشفت "القناة 12" الإسرائيلية أنّ 30 ضابطاً وجندياً من قوّات الاحتياط بـ "الجيش" الإسرائيلي، يَرْفضون أوامر الاستعداد لعملية عسكرية في مدينة رفح، بسبب عَجْزهم عن مواصلة القتال في قطاع غزّة، بعد نحو 7 أشهر من القتال. وذَكَرت القناة أنّ القوات من سَريّة المظلّيين الاحتياطية المُلْحقة بلواء المظلّيين النظامي، تَلقّوا أمراً بالاستعداد للعمل في رفح؛ لكنهم أبلغوا قادتهم أنّهم "لن يأتوا لأنهم لم يعودوا قادرين على ذلك." وأضافت أنّ قادة "الجيش" أوضحوا أنّهم لن يُجْبِروا عناصر الاحتياط على الحضور. ومع ذلك، قالوا إنّ هذا يشير إلى ارتفاع مستوى الاستنزاف في قوّة الاحتياط بعد أشهر من القتال. وقبل أيام، كشفت القناة "السابعة" الإسرائيلية أنّ عشرات المُجَنّدات في "الجيش" الإسرائيلي رَفَضْن فَرْزَهُنّ للخدمة في قاعدة التدريب كراصدات ضمن خدمة في وحدة مُراقبة الحدود مع غزة. وبَيّنت القناة الإسرائيلية أنّ هذا هو التجنيد الثالث منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الذي يَشْهد رفض أعداد كبيرة الخدمة في الوحدة. كذلك، تَطَرّق اللواء احتياط في "جيش" الاحتلال وقائد شعبة عملياته في الماضي، يسرائيل زيف، في وقتٍ سابق، إلى الحديث عن العملية المُتوقّعة في رفح، وذلك في تصريحات صحافية، مؤكّداً أنّ "حماس تُعِدّ كميناً استراتيجياً للجيش سيُشكّل كارثة لإسرائيل." واعتبر زيف أنّ هذه العملية "فيها مُخاطرة عالية أعلى من كلّ ما فعله الجيش في القطاع، نظراً إلى حقيقة أنّ رفح مكان صعب للغاية ومُزْدَحم للقتال، إضافةً إلى الحساسية المصرية والأميركية تجاهها ."

2 – "لوموند": فرنسا تُخفّض صادراتها العسكرية لـ"إسرائيل" إلى الحدّ الأدنى

نقلت صحيفة "لوموند" الفرنسية عن مصدر في الحكومة الفرنسية، أنّ باريس خَفّضت صادراتها الدفاعية لـ"إسرائيل" إلى الحدّ الأدنى، من دون قطع العلاقات العسكرية بشكلٍ كامل. وأضافت الصحيفة أنّ فرنسا عَلّقت في نهاية تشرين الأول/أكتوبر تصدير مُكوّنات تدخل في صناعة القذائف المدفعية. كذلك، أشارت الصحيفة إلى وجود إرادة واضحة في فرنسا بعدم المساعدة في العمليات الجارية في غزة. وأوضحت الصحيفة أنه منذ بدء

الحرب على غزة، تتواصل الأصوات في الارتفاع للتنديد بتصدير الأسلحة إلى "إسرائيل"، التي تَتَعرّض عملياتها في قطاع غزة لانتقادات من جميع الجهات. ولَفَتت إلى أنه في 5 نيسان/أبريل ، أصْدَر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً يدعو إلى "حَظْر" جميع الأسلحة المُقدّمة إلى "إسرائيل"؛ وامْتَنعت فرنسا عن التصويت. ولكن هذا النص ألقى بثقْلٍ جديدٍ على التعاون الدفاعي بين الطرفين، الذي يَسير بالفعل على مسارٍ ضَيّق، بحسب "لوموند".

3 – لواء احتياط إسرائيلي: الهجوم على رفح قد ينتهي من دون أسْرى أحياء

اللواء احتياط في "جيش" الاحتلال، يسرائيل زيف، يؤكّد أنّ "الوقت أصبح حاسماً لحَياة الأسْرى الإسرائيليين في غزة"، مُتحَدّثاً عن إمكان انتهاء العملية العسكرية المُحْتملة في رفح من دون أن يَبْقوا على قيْد الحَياة. وفي حديث لـ"القناة 12" الإسرائيلية، أكّد زيف أنّ "الوقت أصبح حاسماً لحَياة الأسْرى"، موضحاً أنّ عمليةً في رفح "ستستمر أشهراً، وهي قد تنتهي من دون أسْرى إسرائيليين أحياء ." وأمام ذلك، شَدّد اللواء في الاحتياط على أنّ الدعوة إلى صفقة مع المقاومة الفلسطينية الآن هي "دعوة صحيحة." وإلى جانب ذلك، تَحَدّث زيف عن ارتكاب الحكومة الإسرائيلية "خطأً استراتيجياً" خلال هذه الفترة، موضِحاً أنّ السلبيّات التي سَتَنْجم عن شنّ عملية في رفح أكثر من إيجابيّاتها بالنسبة لـ"إسرائيل." وأكد أنّه "من الصعب عدم رؤية أي اختلالات" فيما يتعلق باجتياح رفح، مُشيراً إلى أنّ "المفاتيح فيها سَتُسَلَّم مرّةً أخرى إلى حماس، كما حصل في خان يونس وشمالي قطاع غزة." ووصف زيف سلوك الحكومة الإسرائيلية تجاه هذه المسألة بـ"الهراء الاستراتيجي." وتُضاف انتقادات "زيف" إلى الشكوك التي تواجه مسؤولين إسرائيليين سابقين بشأن الاستراتيجية التي تَتّبعها حكومتهم، وفعاليّة العملية العسكرية المُحْتملة في رفح، في ظل الخشية من فشل "الجيش" الإسرائيلي في تحقيق أيٍ من أهدافه . وفي هذا الإطار، شَدّد الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد"، يوسي كوهين، على أنّ "التصريحات المثالية لا تعكس دائماً الواقع العملياتي أو الاستراتيجي"، مُستَبْعِداً القدرة على إزالة سلطة "حماس" في غزة بصورة كاملة.

4 – رئيس "الشاباك" الأسبق يُحَذّر: كثرة الجبهات تُمَثّل إشكالية صعبة لـ "إسرائيل"

نَقَلَت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس جهاز الشاباك الأسبق، يعقوب بيري، قوله إن "إسرائيل" تُواجه إشكالية بوجود جبهات عدة ضدّها، بالتوازي مع خلفيّة الانقسام السياسي وعدم الاستقرار الحكومي. وقال بيري في مقابلة مع صحيفة "معاريف"، إنّ "إسرائيل تُقاتِل على عددٍ كبيرٍ من الجَبَهات"، مُضيفاً أنّ "إسرائيل" لن ترى في كلٍ

منها "حلاً أو قراراً في المستقبل القريب." وفيما يتعلّق بالجبهة في غزة، رأى أنّ قرار الدخول إلى رفح ليس وشيكاً بسبب "الصعوبات السياسية والداخلية، والتي تَنْبع من الصعوبات السياسية تجاه مصر، وتَحدّي الأسْرى، والضغط الدولي الذي يُمارَس على إسرائيل." وأشار إلى أنه "على الحدود الشمالية، تدور معركة صعبة ومُقْلِقة للغاية". وعن الشمال أيضاً، قال بيري: "لا يبدو من الممكن التوصل إلى حسم في الوضع الحالي؛ والذهاب إلى الحرب يُمَثّل إشكالية كبيرة." كما تَطَرّق الرئيس الأسبق للشاباك، إلى ارتفاع مستوى العمليات في الضفة والقدس، مُشيراً إلى أنها "تُشكّل أيضاً جبهة مُقْلِقة وإشكالية." وذَكّر أيضاً بالجبهة التي "فَتَحها اليَمنيّون ضدّنا، والخطر من البحر الأحمر، والخطر الأمني الذي يَكْمُن في إيلات وجنوب إسرائيل." وأضاف: "للمرّة الأولى شَهِدْنا اشتباكاً مباشراً مع إيران ." وحَذّر بيري من أنّ "وجود القوات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، أمرٌ غير مرغوب فيه، وقد يكون خطيراً"، مُتابعاً بأنّ "كثْرة الجبهات على خلفيّة الشرخ السياسي وعدم الاستقرار الحكومي تُمَثّل إشكالية خاصة." ووفقاً له، فإن عدم اتخاذ قرار فيما يتعلق باليوم التالي للحرب "يُعزّز غنائم أعدائنا، ويُشَجّع على استمرار إلحاق الضرر بنا. إسرائيل تُظْهِر عدم استقرار وعدم تصميم في القرارات." وبشأن استقالات ضبّاط إسرائيليين كبار، اعتبر أنها "تبثّ الضعف وتُهدّد استمرار عمل إسرائيل حيال جبهاتها الكثيرة." كذلك، لَفَت إلى أنّ "انتصار حماس وحزب الله حتى الآن هو الحقيقة المؤسفة، المُتمثّلة في أنّ عشرات الآلاف من العائلات قد اقْتُلِعَت من منازلها، ولا واحدة منها تعرف ما إذا كانت ستعود إلى مَنْزلها ومتى؟." إنّ الحلّ لإعادة الأسرى لن يأتي "إلّا إذا وافقت إسرائيل على تنازلات صعبة لكنها ضرورية".

كما يعتقد بيري أنه "كُلّما أسْرعنا في اتخاذ قرار بشأن هذه التنازلات، كُلّما أسْرعنا في تحريرهم." وأكّد بيري أنه "لن نَنْجح في تحقيق جميع الأهداف المَرجوّة. وبالنسبة للأسرى، سنضطر إلى تقديم تنازلات مؤلمة، قد نَتَمكّن من تحقيق بعضها في المستقبل"، مُشيراً إلى أنّ "الوضع في إسرائيل ليس مُشجّعاً، ويُسبّب انتقادات من الخارج والداخل".

5 – مسؤولون إسرائيليون: الجنائية الدولية تُجَهّز مُذكّرات اعتقال بحق نتنياهو وقادة "إسرائيل"

قالت هيئة البث الإسرائيلية إن تل أبيب تَدْرس بِقَلَق احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي مُذكّرات اعتقال بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع يؤاف غالانت، ورئيس أركان الجيش هرتسي هاليفي. وأشارت الهيئة إلى أن نقاشا عاجلاً وجدياً جرى في مكتب نتنياهو حول هذه المخاوف؛ وأضافت: "بَرَزَ القَلَق بشكل جديّ بشأن احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي مُذكّرات اعتقال بحق قيادات أمنية وسياسية إسرائيلية رفيعة المستوى، وهو ما كان مُتوقّعاً. ومن المُرجّح أن يتم إصدار مُذكّرات الاعتقال على خلفيّة الأزمة

الإنسانية في قطاع غزة؛ بالإضافة إلى تصريحات دول مختلفة بشأن انتهاك "إسرائيل" للقانون الدولي فيما يتعلق بأوضاع السكّان المدنيين في غزة وانتهاكات اتفاقية جنيف الرابعة." وكان نتنياهو قد قَلّل في تصريحات له الأسبوع الماضي من شأن أي قرارات قد تَصْدُر عن محكمة العدل الدولية، وقال إن قرارات المحكمة لن تؤثّر على تصرّفات إسرائيل بشأن غزة. كما وصف في بيان على منصّة "إكس"، احتمال صدور مُذكّرات اعتقال بأنها سابقة خطيرة. وقال إن أيّ تدخل من قِبَل المحكمة الجنائية الدولية "من شأنه أن يُشكّل سابقة خطيرة تُهدّد الجنود والمسؤولين في جميع الديمقراطيات التي تُحارب الإرهاب الوحشي والعدوان الغاشم"، مُضيفاً: "لن نَقْبل بأي مُحاولة من جانب المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لتقويض حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها." وذكرت تقارير في وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن "الولايات المتحدة هي طرف من جهد دبلوماسي أخير لمنع المحكمة الجنائية الدولية من إصدار أوامر اعتقال ضدّ نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين آخرين." فيما كشف موقع "واللا" الإخباري أن نتنياهو "تحت ضغط غير عادي" بشأن احتمال صدور مُذكّرة الاعتقال، وهو ما سيكون بمثابة تدهور واسع في مكانة إسرائيل الدولية. وأضاف أن نتنياهو يقود "حملة مُتواصلة عبر الهاتف" لمنع صدور مُذكّرة الاعتقال، مع التركيز بشكل خاص على إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن. وبحسب صحيفة "نيويورك تايمز"، يعتقد المسؤولون الإسرائيليون بشكل مُتزايد أن المحكمة الجنائية الدولية تستعد لإصدار أوامر اعتقال بحقّ مسؤولين حكوميين كبار بِتُهَمٍ تتعلق بالحرب على قطاع غزة، وفقاً لخمسة مسؤولين إسرائيليين وأجانب. كما يعتقد المسؤولون الإسرائيليون والأجانب أيضاً أن المحكمة تَدْرس إصدار أوامر اعتقال بحق قادة من "حماس." وإذا استمرّت المحكمة في العمل، فمن المُحتمل أن يتم اتّهام المسؤولين الإسرائيليين بمَنْع إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، واتباع رد شديد القسوة على الهجمات التي قادَتْها "حماس" في 7 أكتوبر على إسرائيل، وفقاً لاثنين من المسؤولين الخمسة، وجميعهم تَحَدّثوا بشرط عدم الكشف عن هويّتهم، لأنهم غير مُخَوّلين بمناقشة الأمر علناً. وقال المسؤولون الإسرائيليون، الذين يَشْعرون بالقَلَق من التداعيات المُحْتمَلة لمثل هذه القضية، إنهم يعتقدون أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من بَيْن الأشخاص الذين قد يتم ذكر أسمائهم في مُذكّرة الاعتقال. وليس من الواضح مَن الذي قد تُوَجّه إليه اتّهامات من "حماس"، أو ما هي الجرائم التي سيتم الاستشهاد بها. ومن المُحتمَل أن يُنظَر إلى أوامر الاعتقال الصادرة عن المحكمة في معظم أنحاء العالم على أنها توبيخ أخلاقي مُهين، خاصة لإسرائيل، التي واجهت منذ أشهر ردود فعل دولية عنيفة بسبب سلوكها في

غزة، بما في ذلك من الرئيس الأمريكي بايدن، الذي وصفها بأنها "تَجاوزت الحدود." وقال المسؤولون الإسرائيليون والأجانب إنهم لا يعرفون المرحلة التي وصلت إليها العملية، وإن أي أوامر اعتقال ستتطلّب موافقة لجنة القضاة، ولن تؤدّي بالضرورة إلى مُحاكَمة أو حتى إلى اعتقال فوري للجُناة.

وسَبَق أن أكّد كريم خان، المُدّعي العام للمحكمة، أن فريقه يُحقّق في حوادث وقَعَت خلال الحرب، لكن مكتبه رفض التعليق على هذا المقال، قائلًا إنه "لا يردّ على تَكَهّنات في تقارير إعلامية".

6 – اتصال هاتفي بين بايدن ونتنياهو تناول عملية رفح.. وهذه التفاصيل

أجْرى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، وتناول فيه العملية العسكرية المُحْتمَلة في مدينة رفح جنوب قطاع، إلى جانب تفاصيل أخرى تتعلق بمفاوضات وقف إطلاق النار وصفقة الأسْرى. وذَكَر البيت الأبيض في بيان، أن "بايدن شَدّد لنتنياهو على ضرورة إحراز تقدّم بشأن تسليم وزيادة المساعدات بالتنسيق مع المنظمات الإنسانية"، مُشيراً إلى أنهما بَحَثا عملية رفح، وأكّد بايدن مُجَدّداً موقفه الواضح. وتابع بأن "بايدن ونتنياهو استَعْرضا أيضاً المفاوضات لإطلاق سراح الأسْرى، إلى جانب وقف فوري لإطلاق النار في غزة."

من جانب آخر، ذَكَرت وسائل إعلام عبرية أن نتنياهو تَحَدّث مع بايدن، بدون التطرّق إلى تفاصيل المكالمة الهاتفية. لكن صحيفة "معاريف" عَلّقت على الاتصال قائلة: "هل نحن في الطريق إلى عملية في رفح أم إلى اتفاق"، في إشارة إلى صفقة تبادل أسْرى مُحْتَملة مع الفصائل الفلسطينية. وقبل نحو أسبوعين، تَحَدّث بايدن ونتنياهو في مُكالمة هاتفية أخرى، وتحديداً بتاريخ 14 نيسان/ أبريل، وذلك في ظل إصرار الأخير على اجتياح رفح، بزعْم أنها "المعقل الأخير لحركة حماس." وفي وقتٍ سابق، كَشَفت وسائل إعلام عبرية عن غالبية في الائتلاف الحكومي مؤيّدة لِعَقْد صفقة تبادل في الوقت الحالي، مُقابل تأجيل العملية العسكرية في رفح. في المقابل، هَدّد الوزيران المُتطرّفان، إيتمار بن غفير وبتسالئيل سموتريتش، بتفكيك الحكومة في حال موافقة نتنياهو على صفقة الأسْرى المُتوقّعة.

7 – رئيس بلدية إسطنبول واصفاً حماس بـ"الإرهاب": الهجوم على إسرائيل أحْزَنَنا

وصف رئيس بلدية إسطنبول المُعارض، أكرم إمام أوغلو، حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بأنها "منظمة إرهابية"، مُعرِباً عن حُزْنه العميق إزاء هجوم السابع من تشرين الأول /أكتوبر الماضي. وقال في حديث مع

شبكة "سي إن إن" الإخبارية، إن "حماس نَفّذت هجوماً أحْزَننا كثيراً على إسرائيل"، مُضيفاً: "نحن نعتبر أي تنظيم يقتل الناس من خلال أعمال إرهابية منظّمة إرهابية"!

وأعرب السياسي التركي، الذي فاز برئاسة بلدية إسطنبول الكبرى للمرّة الثانية في 31 آذار /مارس الماضي، عن "أسَفه لأن الشيء نفسه يَحْدث مع الفلسطينيين الأبرياء في إسرائيل. ونُريد أن يتم تقييم ما حدث ضمن هذا الإطار. ويجب أن ينتهي القَمْع الوحشي للفلسطينيين على الفور." وأشار إلى أن الغرب "لا يرى الصورة الكبيرة هنا، لأنه يرى الأمور بنظرة ذات اتجاه واحد". وأوضح أنه يرى أن ما فَعَلته حماس هو "هجوم إرهاب"، مُسْتَذْركاً بالقول: "لكننا نرى أيضاً أن هذا السلوك (هجوم حماس) هو ردّ فعل على مَقْتل الأطفال والنساء الفلسطينيين." وتأتي تصريحات أكرم إمام أوغلو، الذي هزم مراد كوروم، مُرشّح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في الانتخابات المحلية الماضية، بفارق كبير، في ظل تصعيد أنقرة ضدّ الاحتلال الإسرائيلي دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته.

وخلال الأسبوع الماضي، اجتمع أردوغان مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنيّة، في إسطنبول، وبَحَث معه، في اجتماع مُغْلَق في مكتب الرئاسة بقصر "دولمة بهتشة"، الحرب الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، وفي مُقَدّمتها غزة. وفي تصريح سابق، جَدّد أردوغان تشديده على أن حماس هي حركة تحرير وطني لا تَخْتلف في شيء عن القوات الوطنية التركية؛ وقال: "لا فَرْقَ بين القوات الوطنية التركية إبّان حرب الاستقلال وحركة حماس اليوم." وفي السياق، عَلّق المُرشّح السابق لرئاسة بلدية إسطنبول عن حزب العدالة والتنمية الحاكم، مراد كوروم، على تصريحات أكرم إمام أوغلو، مُشدّداً على أن الأخير دَعَم قَبْل الانتخابات مقاومة الشعب الفلسطيني، ومن ثمّ غَيّر موقفه بعد فوزه بها. وقال كوروم، في بيان عبْر حسابه في منصّة "إكس" (تويتر سابقا)، إنه "بينما يتم قتْل عشرات الآلاف من الأبرياء أمام أعْين العالم، وبينما تُرتَكب أكبر جرائم الحرب في العالم، وتُرتكب الإبادة الجماعية في فلسطين، فإنّ كلمات رئيس بلدية إسطنبول الكبرى، السيد إمام أوغلو، عن حماس ليست ضميرية ولا إنسانية." وأضاف أنه "أولئك الذين قالوا إنهم يَدْعمون الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية قبْل 31 آذار /مارس أعْلنوا فجأة أن حماس منظمة إرهابية اليوم"، في إشارة إلى أكرم إمام أوغلو. وشَدّد كوروم على أن "حماس ليست منظمة إرهابية"، مؤكّداً أن الحركة الفلسطينية "شَرَف فلسطين التي تُقاوم الظلم والاحتلال الصهيوني."

بدوره، قال الصحفي التركي كمال أوزتورك إنه "في الوقت الذي تَخْرج في مظاهرات مُناصِرة لغزة في جميع الجامعات الأمريكية، فإن أكرم إمام أوغلو يَنْشغل بالظهور عبر قناة أمريكية من أجل شرْح أن حماس منظمة إرهابية." وأضاف في تدوينة عبر حسابه في منصّة "إكس"، أن "دفاع أكرم إمام أوغلو عن نفسه بالقول إنه انتقد إسرائيل أيضاً لن يُنْقِذه من هذا الإحراج"، مُشدّداً على أن ما فَعَله رئيس بلدية إسطنبول "يُعْتَبر انفصالاً عن العالم وتركيا والواقع من أجل الظهور بمَظْهر لطيف."

8 – "القسّام" توقِع قوّة "إسرائيلية" في كمين ألغام باستخدام صواريخ "F16" لم تَنْفجر

أعْلَنت كتائب "القسّام"، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عن اسْتِدْراج "مجاهديها قوّة صهيونية وإيقاعها في كمين ألغام، في منطقة المغراقة وسط قطاع غزة." وقالت "القسّام" في بيان مُقْتضب، إن "مُجاهديها استَدْرجوا قوّة صهيونية وأوْقَعوها في كمين ألغام، مُسْتَخدمين العبوات الناسفة وصواريخ (F16) التي تمّ إطلاقها على المدنيين ولم تَنْفجر، في شارع السكّة بمنطقة المغراقة وسط قطاع غزة." كما أعلنت "القسّام"، "دكّ مقرّ لقيادة العدو في محور (نتساريم) جنوب مدينة غزة، بقذائف الهاون من العيار الثقيل." وكان مصدر قيادي في كتائب "القسّام"، أعلن في وقت سابق من اليوم، أن "الأسير سيغال كان مُدْرَجاً ضمن قائمة الأسْرى في صفقة نوفمبر الماضي؛ لكن تَعَنّت الاحتلال مَنَع ذلك." وأشار المصدر في تصريح صحفي، إلى أن "الأسير الإسرائيلي المُسِن كيث سيغال، الذي ظَهَر في مقطع مُصوّر، يَحْمل الجنسية الأمريكية." وأكّد المصدر القيادي في "القسّام" أن الأسير سيغال يُعاني من أمراض عدّة ويَتَلَقّى رعاية صحيّة.

9 – "الأورومتوسطي": حَمَلات "إسرائيلية" لتعطيل عمل الجنائية الدولية

قال المرصد "الأورومتوسطي" لحقوق الإنسان (مستقل ومقرّه جنيف)، إنه "يُتابع بقَلَق الحديث المتواتر عن حملات ضغط سياسي أطْلقتها إسرائيل وحلفاء لها، بهدف منع إصدار المحكمة الجنائية الدولية أوامر إلقاء قبض على قيادات أمنية وسياسية إسرائيلية رفيعة المستوى، على خلفيّة الجرائم التي تَرْتكبها ضدّ الشعب الفلسطيني على الأرض الفلسطينية المحتلة لعام 1967." وحَذّر المرصد من أي "محاولات لتقويض عمل المحكمة الجنائية الدولية والمس بنزاهتها واستقلاليتها، والسعي إلى إعلاء المصالح السياسية على اعتبارات تحقيق

العدالة الدولية، والتدخّل لصالح الجاني على حساب الضحيّة." واستَهْجن "شن مسؤولين إسرائيليين حملات تشويه وتحريض ضدّ المحكمة الدولية، لردعها عن اتخاذ إجراءات ضدّهم." وَلَفَت "الأورومتوسطي"، إلى أن "المعلومات حول احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية أوامر إلقاء قبض ضدّ مسؤولين إسرائيليين مُتّهمين بارتكاب جرائم ضدّ فلسطينيين، أثارت ردود فعل مختلفة وتساؤلات جديّة حول قدرة المحكمة في المضي قُدُماً في إصدار هذه الأوامر والبدء في محاكمة ومعاقبة هؤلاء المُتّهمين، من دون خضوعها للضغوطات السياسية الخارجية الهادفة إلى تقويض عملها وعرقلة إجراءاتها في هذا السياق." وحثّ الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف لعام 1949، "لتنفيذ التزاماتها بموجب هذه الاتفاقيات، بما في ذلك البدء بإجْراء التحقيقات الجنائية في محاكمها الوطنية، استناداً للولاية القضائية العالمية، والقيام بإلقاء القبض على مُرْتَكبي هذه الانتهاكات ومُقاضاتهم وفقاً للقواعد الدولية ذات الصلة." ويواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، عدوانه على قطاع غزة، بمُسانَدة أميركية وأوروبية، حيث تقصف طائراته محيط المستشفيات والبنايات والأبراج ومنازل المدنيين الفلسطينيين وتُدَمّرها فوق رؤوس ساكنيها، ويمنع دخول الماء والغذاء والدواء والوقود. وأدّى العدوان المستمر للاحتلال على غزة، إلى ارتقاء 34 ألفاً و454 شهيداً، وإصابة 77 ألفاً و575 شخصاً، إلى جانب نزوح نحو 1.7 مليون شخص من سكّان القطاع، بحسب بيانات منظمة الأمم المتحدة.

10 – يَتَضَمّن "تنازلات".. تفاصيل المُقترح الإسرائيلي لوقف الحرب

قَدّمت "إسرائيل" مُقترحات جديدة لإنهاء الحرب الدائرة منذ شهر أكتوبر الماضي في قطاع غزة، قد تكون بداية انفراجة قريبة في المفاوضات الدائرة من أجل وقف إطلاق النار بالقطاع. وبحسب ما نَشَر موقع "واللا" الإسرائيلي، فإن الاقتراح الجديد يَتَضمّن ما سَمّاه تنازلات كبيرة من جانب تل أبيب، تشمل استعداداً ضمنياً لمناقشة سُبُل إنهاء الحرب. أما أبرز الاقتراحات التي أظْهرت تراجعاً في الموقف الإسرائيلي، والتي عَرَضتها على حركة حماس، فَتَتَضَمّن:

- الاستعداد لإعادة النازحين الفلسطينيين إلى منازلهم بشكل كامل.
- انسحاب الجيش الإسرائيلي من الممر الذي يَقْسم القطاع، والذي يُعْرف بممر نتساريم.

– الاستعداد لوقف دائم لإطلاق النار في المستقبل، في إطار تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقية وقف إطلاق النار، وهي مَطالب أساسية لحركة حماس.

وقال خليل الحيّة، القيادي في حركة حماس، في بيان، إن الحركة تَلَقّت ردّ "إسرائيل" الرسمي على موقفها بخصوص مُحادَثات وقف إطلاق النار، مُضيفاً أنها ستَدْرس المُقْتَرَح قبل إعلان ردّها. ونقل موقع "واللا" عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله، إنه في نهاية مُحادثات بين وفد المخابرات المصرية وفريق التفاوض الإسرائيلي، قَدّم المصريون إلى حماس اقتراحاً جديداً يتضمّن استعداد تل أبيب لتقديم المزيد من التنازلات المهمّة، بما في ذلك الاستعداد لمُناقشة استعادة وضع السّلم في قطاع غزة بعد تنفيذ المرحلة الأولى والإنسانية من صفقة وقف إطلاق النار. وتُعَدّ هذه المرّة الأولى التي تُعْلِن فيها إسرائيل استعدادها لإنهاء الحرب في غزة في المراحل المُتقدّمة من المفاوضات. وبحسب "واللا"، فقد قال المسؤول الإسرائيلي إن الاقتراح الجديد تَمّت صياغته بالاشتراك بين مسؤولي المُخابرات المصرية وفريق التفاوض الإسرائيلي.

11 – توقّعات باستقالة رئيس الأركان الإسرائيلي ونقاش حول خليفته

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه "بعد استقالة رئيس الاستخبارات العسكرية، اللواء أهارون حاليفا، أصبح من الواضح للجميع أن جميع الضُبّاط المسؤولين عن كارثة 7 أكتوبر سيعودون إلى ديارهم، بداية من رئيس الأركان." وأوضحت القناة "12" الإسرائيلية أن "استقالة رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي مُتوقّعة خلال الفترة المقبلة، وأن نقاشًا يدور حاليًا حول خليفته"، مُشيرةً إلى أن "رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، الجنرال أهارون حاليفا، هو الضابط الأوّل في سلسلة من القادة الذين سيضطرّون إلى التقاعد في المستقبل القريب." وأضافت أن "العديد من الضبّاط جَهّزوا بالفعل مُحامين استعداداً لتحقيقات الحرب"، مُتابعةً: "من بين هؤلاء، العميد يوسي شاريئيل، قائد الوحدة 8200؛ والعميد آفي روزنفيلد، قائد فرقة غزة؛ واللواء يارون فينكلمان، قائد القيادة الجنوبية؛ واللواء عوديد باسيوك، رئيس شعبة العمليات، واللواء إليعازر توليدانو، رئيس قسم الإستراتيجية؛ ورئيس الأركان اللواء هرتسي هاليفي، ورئيس الشاباك رونين بار." وبحسب القناة، فإنّ "الأسماء المذكورة أعْلنت جميعها تَحَمّل المسؤولية عن فشل 7 أكتوبر"، مُعْتبرةً أنّ تقاعدهم هو "خطوة ضرورية لترسيخ القدوة الشخصية التي ستُمَكّن

من إحداث تغيير حقيقي في الوحدات التي تحت قيادتهم، مع طموح في أن يساعد ذلك في إصلاح الضرر الذي لَحِق بثقة الجمهور بالجيش".

12 – مسؤول عسكري إسرائيلي: المَخْرج من الفخ مع حزب الله هو التصعيد

نَقَلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤول في الجيش الإسرائيلي، قوله إنّ "المَخْرج من فخّ حزب الله، هو التصعيد من أجل التهدئة." ووفقاً للمسؤول الذي تَحَدّث لصحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، "تحتاج إسرائيل إلى تكثيف الصراع من أجل التوصل إلى الهدوء في النهاية؛ هناك مَخْرَج وهو التصعيد، وذلك بعد أن رَفَضَ الحزب دعوة حكومتي فرنسا ولبنان للتهدئة. ويأتي ذلك في وقتٍ يشهد فيه الجنوب اللبناني اعتداءات يومية من قِبَل الجيش الإسرائيلي تَطال المدنيين، فيما يواصل "حزب الله" تنفيذ عملياته العسكرية ضدّ مواقع الجيش الإسرائيلي وجنوده وآلياته والمستوطنات على طول الحدود، تَزامنًا مع استمرار الحرب على قطاع غزة.

13 – مُنظّمة "المطبخ العالمي" تُعْلِن استئناف عملها في قطاع غزة

أعْلنت منظّمة "المطبخ المركزي العالمي" (خيريّة غير ربحيّة)، عن استئناف عملياتها في قطاع غزة بعد توقّفها منذ 2 نيسان/أبريل. وكانت المنظّمة أوْقفت عملها بعد مقتل 7 من نُشطائها المُتطوّعين في غارة للاحتلال الإسرائيلي استَهْدفتهم. وتأسّست "وورلد سنترال كتشن" (المطبخ المركزي العالمي) بعد الزلزال الذي ضَرَبَ هاييتي يوم 12 كانون ثاني/يناير 2010، وأثّر في 3 ملايين شخص بين قتيل وجريح ومفقود، بهدف تقديم الطعام للمَنْكوبين. وبالرغم من ضخامة أثر زلزال هاييتي، إلّا أن المنظمة قالت في بيان لها، عشيّة دخولها قطاع غزة أواسط آذار/مارس الماضي، إن "الدمار والحاجة هناك هي الأشدّ خطورة ممّا رأيناه أو شهدناه إطلاقاً في تاريخنا الممتد لـ 15 عاما."ً وتُدير المنظّمة 68 "مطبخاً مجتمعياً" في غزة، وأرْسَلت أكثر من 1700 شاحنة مُحَمّلة بالأغذية ومعدّات الطبخ حتى الآن، خلال ما يَقْرب من ستة أشهر من الحرب. ويواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأوّل/أكتوبر الماضي، عدوانه على قطاع غزة، بمساندة أميركية وأوروبية، حيث تقصف طائراته مُحيط المستشفيات والبنايات والأبراج ومنازل المدنيين الفلسطينيين وتُدَمّرها فوق رؤوس ساكنيها، ويمنع دخول الماء والغذاء والدواء والوقود. وأدّى العدوان المستمر للاحتلال على غزة، إلى ارتقاء 34

ألفاً و454 شهيداً، وإصابة 77 ألفاً و575 شخصاً، إلى جانب نزوح نحو 1.7 مليون شخص من سكّان القطاع، بحسب بيانات منظمة الأمم المتحدة.

14 – مع تصاعُد حصيلة الاعتقالات.. أعداد الأسْرى الإداريين الأعلى تاريخيًا في سجون الاحتلال

ارْتَفعت حصيلة الاعتقالات منذ بدء معركة "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأوّل/أكتوبر الماضي، إلى نحو 8495 مُعْتقلًا. وهذه الحصيلة تَشْمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعَبْر الحواجز العسكرية، ومن اضطرّوا لتَسْليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احْتُجِزوا كرهائن. ويأتي ذلك، فيما كشف نادي الأسير أن عدد المُعْتَقلين الإداريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بلغ 3660 مُعْتَقلًا، في رقم قياسي هو الأعلى منذ 57 عامًا، في ظل تصاعد حملات الاعتقالات. وأضاف النادي، في بيان صحفي، أن الاحتلال يواصل إصدار المزيد من أوامر الاعتقال الإداري مُقابل إفراجات محدودة جرت مؤخّرًا بحق مُعْتَقلين إداريين. وأشار إلى أنّ الاحتلال الإسرائيلي كان قد بدأ بالتصعيد من هذه الجريمة فعليًا منذ ما قبل السابع من أكتوبر، وذلك بشكل متواصل، وتحديدًا منذ شهر نيسان عام 2022، حيث بَلَغ عدد الإداريين في حينه 600، واستمر في التّصاعد حتى تجاوز الألف في شهر آذار عام 2023، وذلك وفقًا للمعطيات التي تابعتها المؤسسات المُختصّة منذ تلك الفترة. وتابع: "بعد تاريخ السابع من أكتوبر، وفي ضوء الإبادة الجماعية، والعدوان المتصاعد، تَجاوز عدد المُعْتَقلين الإداريين الألفي مُعْتَقل؛ واستمرّ في التصاعد، حتى بلغ مع بداية شهر نيسان 2024، أكثر من 3660 معتقلًا، ليُشَكّل هذا العدد الأعلى تاريخيًا استنادًا للمعطيات المتوفّرة."

15 – كاتب "إسرائيلي": حماس لم تُغَيّر مواقفها.. و"إسرائيل" بدأت بالنزول عن الشجرة

قال الكاتب الإسرائيلي الشهير رونين برغمان، إنّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو باع الوَهْم "للإسرائيليين" على مَدار الأشهر الماضية، بأن الضغط العسكري سَيُسْهم في استعادة الأسْرى؛ وهذا ما لم يحصل. وأضاف برغمان، أنه قريبًا سَيَنْكشف كم الوَهْم الذي باعَتْه الحكومة والجيش للإسرائيليين حول مُجرَيات الحرب على قطاع غزة واقتراب تحقيق أهدافها. وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي "غيّر مَوْقفه من فصل شمالي القطاع عن جنوبه. فَبَعْد أن كان من أشدّ الداعمين للخطوة، بات يُطالب بإلغاء الفصل؛ فيما "حماس" لم تُغَيّر مواقفها منذ العَرْض

الذي قَدّمته قبل 5 أشهر؛ و"إسرائيل" هي التي بدأت بالنزول عن الشجرة. وبَيّن برغمان أن تقديم العملية في رفح على أنها ستُحَقّق هدفي الحرب (هزيمة "حماس" المُطْلَقَة واستعادة الأسْرى) مَحْض أوهام. وقال، إن أثمان الصفقة آخذةٌ في الارتفاع مع مرور الوقت، وليس العكس، مُرْدِفًا: "قد لا يكون لدينا أسْرى أحياء إذا هاجم الجيش رفح؛ وحينها لن يكون لدى نتنياهو ما يَبيعه "للإسرائيليين". وذَكَرَ الكاتب الإسرائيلي الشهير، أنّ وزير الجيش يوآف غالانت قال قبل اجتياح خانيونس إن الهجوم سَيَخْدم استعادة الأسْرى واغتيال السنوار. وبعد الهجوم، لم تُغَيّر حماس مواقفها، وتَبَيّن زيف الادّعاء أن الضغط العسكري هو الحل.

16-جنرالان إسرائيليان: "حماس" تَنْصب في رفح "كمينًا استراتيجيًا" لـ "إسرائيل"

حَذّر جنرالان مُتَقاعدان من خطة نتنياهو لاجتياح رفح، مُشيرين إلى أن حركة حماس تَنْصب في رفح "كمينًا استراتيجيًا" لإسرائيل، وأن اجتياح رفح لن يُحَقّق أهدافه، وسَيُلْغي كلّيًا قدرة إسرائيل على التخلّص من "الرمال المُتحرّكة". وضمن النقاش الإسرائيلي الداخلي حول معنى رفح، التهديد باجتياحها، أو احتلالها، وحول تبعات ذلك، يرى القائد السابق لغرفة العمليات في جيش الاحتلال، الجنرال في الاحتياط يسرائيل زيف، أن اجتياح رفح خطأ، مُحَذّراً من أن "حماس" تعدّ "كميناً استراتيجياً" لإسرائيل هناك. ويضيف في حديث للإذاعة العبرية العامة، "دون أن نُحَدّد هوية الجهة التي نُسَلّمها المناطق التي نَحْتلّها بعد العملية العسكرية، فإنني لا أؤيّد الاجتياح في رفح. في اللحظة التي تُبادِر لعملية فيها منسوب الخطر عالٍ جداً، نتيجة أن رفح مكان مُكْتَظٌ وصَعْبٌ القتال فيه. لا شكّ عندي أن "حماس" تَنْصب لنا في رفح كميناً استراتيجياً يُنْتج كارثة تحلّ بإسرائيل. ويُضاف لذلك حساسية الموضوع بالنسبة لمصر وللولايات المتحدة. وفي مثْل هذه الحالة، أنت تقوم بخطوة فيها مُخاطرة أكبر بكثير من كلّ ما فعلناه داخل القطاع". كما يوضح زيف، متسائلاً، بالقول إنه في حال قُمْتَ بالاجتياح وبحوزتك فكرة لِمَنْ تُسلّم المنطقة التي تحتلّها، فعندها تُفَكّك كتائب "حماس". ولكن إذا ما ذهبت إلى رفح لتَفْعَلَ ما فَعَلْتَه في خان يونس، وفي بقيّة القطاع، فإنك تَتْرك فراغاً فيها وتُغادرها؛ وعندها تستعيدها "حماس" مُجَدّداً؛ فماذا فَعَلْنا إذن؟. عن ذلك يُجيب يسرائيل زيف: "عندها نَفْقد كلّ مَكاسب الجيش. أنْ نفعل ذات الشيء في رفح يعني وكأنّنا لم نتعلّم شيئاً؛ وهذا مُحبِط جداً. ولذا أنا أعارض الاجتياح بشدّة. هذه إدارة سياسية يَتّبعها نتنياهو بضغط سموتريتش وبن غفير، وبخلافٍ لموقف غالانت وغانتس والمؤسسّة الأمنية. رئيس الحكومة ضعيف جداً،

ويَتَعرّض لضغوط من قِبل وزراء مُتشدّدين يَعْملون وفق اعتبارات غير أمنيّة؛ وهكذا تُصْنَع القرارات في إسرائيل اليوم".

من جانبه، أشار الجنرال المتقاعد يتسحاق بريك، بمقال له في صحيفة "هآرتس"، إلى أنّ "غالانت ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، يُمارسان ضغوطًا من أجل دخول كبير إلى رفح. وأنا أقول إن دخول الجيش الإسرائيلي إلى رفح ليس فقط أنه لن يؤدّي إلى انهيار حماس، وإنما سيُورّط إسرائيل مع العالم كلّه، ومع دول عربية وقّعت على سلامٍ معنا. وهذا سيُلْغي كليًا قدرة إسرائيل على التخلّص من الرمال المُتَحرّكة". وأضاف بريك أن "هذا يَنْطبق أيضًا على قرارات 'قيادة' الدولة التي أدخلت إيران أيضًا إلى مواجهة مباشرة، من دون أن تأخذ العواقب بالحسبان. ومن شأن أفعالهم أن تقود إلى حرب إقليمية شاملة، التي دولة إسرائيل ليست مُستعدّة لها أبدًا اليوم؛ وهذه ستكون حرب تؤدّي إلى دمار رهيب في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وأشْبَه بذلك الذي ألْحَقناه في غزة، مع خسائر شديدة جدًا". وتابع أن "الثُلّة التي تتمسّك بمِقْوَد قيادة الدولة تقود، بقراراتها غير المسؤولة والخطيرة، إلى كارثة قومية لم تَشْهدها دولة إسرائيل قط من قَبْل. فهي تُطْلِق النار في الآن نفسه إلى جميع الاتجاهات – حماس، حزب الله، إيران – لكنها لا تَنْجح في تحقيق الأهداف، حتى التي قَرّرَتْها في جبهة واحدة. وهذه الثلّة ليست مؤهّلة لقيادة الحرب ولا الدولة."